

# نور على الدرب 311 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة عشر بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم - [00:00:20](#)  
بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن مع الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة - [00:00:40](#)

اخوتي المستمعين اهلا وسهلا. حياكم الله. حياكم الله. اولي رسائلي هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احدى الاخوات المستمعات تقول ام محمد ام محمد تسأل وتقول هل من الضروري ازالة شعر الابط او الرجلين او اليدين بعد انقضاء اربعين يوما حتى - [00:01:00](#)

وان كان الشعر خفيفا لا يستدعي ازالته جزاكم الله خيرا. اما ازالة الشعر من الساقين او من الذراعين فهذا امر مباح جاءت اجالته وان شئت تركته. بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين بل من احدى الاخوات المستمعات من ليبيا - [00:01:20](#)  
وهي مجتمعة خيرية محمد. الف خيرية لها عدد من القضايا في احدها تقول. اقوم بعد صلاة الصبح وبعد صلاة العشاء بالتكبير وقراءة القرآن في خلوة وهب. واترك زوجي وعائلتي. مع ان زوجي يغضب من عملي هذا ويتضايق - [00:01:40](#)  
يريدني ان اتسامر معه. فهل اطيعه فيما يريد؟ او استمر في التسبيح وقراءة القرآن ولا ابالي به؟ جزاكم الله خيرا. لا يجوز لك ان تشتغلي بالتشريح والتكذيب وتغضب الزوجة الذي يريد ان تحضري معه وان تتحدثي معه - [00:02:00](#)  
ابوك لان طاعة الزوج واجبة واما التسبيح والتكبير والذكر فهذا مستحب فلا تقدموا فعل المستحب على الواجب او ترتكبي ترك الواجب لاجل تحصيل امرا مستحب. على كل حال استطيعي زوجتي واحضري لانه يأمر بك بشيء مباح - [00:02:20](#)  
لم يأمركم فطاعته واجبة وربما يكون في ذلك مصالح للتفاهم على بعض الامور او المشاورات ولو على الاقل الاستئناس يونس بعضكما ببعض لان هذا من مقاصد الزواج قال تعالى ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها فجعل بينكم - [00:02:40](#)

مودة ورحمة فهذا من اه الانس ومن السكن بين الزوجين محادثة والمجالسة المشاورة في بعض الامور اما الاشتغال بالتسبيح والتلهيل والتكبير بعد الصلوات فهذا من المستحبات. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:03:00](#)  
ان تقول عندما اقوم بفضل شعر رأسي بالحنة اضع عليه منديل. وعند الوضوء امسحه على المنديل مع انه لم يسبق ان توضع قبل وضع الحنة. فهل صلاتي ووضوئي صحيح؟ وان كانت صلاتي غير صحيحة. فهل اعيدها؟ جزاكم الله - [00:03:20](#)  
اه. لا يجوز للمرأة ان تمسح على المنديل. ولا ينفي هذا عن مسح الرأس. ستكون قد تركت فرضا من فروض الوضوء. فعليها ان تعيد الصلاة التي مسحت فيها على المنديل بدلا من مسح الرأس وانما اجازوا للمرأة ان تمسح على الخمار الذي شدته على رأسها وادارته تحت - [00:03:40](#)

فعلى فيها فهذا هو الذي يمسح عليه بالمشقة بنزعه ولانه يشبه العمامة للرجل التي جاء شرع مشروعية المشي عليها ولهذا قال

الفقهاء لما ذكروا المسح على العمامة قالوا وعلى خمور نساء مدارس تحت حلوقهن - [00:04:00](#)

تأمل منديل وشبهة من الاوفية او الخمار او غير ذلك مما يكون على الرأس الخمار غير المدار تحت الحلق فهذه لا يجوز المسح عليها.

فان كانت مسحت على الانجيل وصلت فانها تعيد الصلاة لان وضوئها غير تام. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم عندما - [00:04:20](#)

فيؤذن الاذان الاول لصلاة الجمعة اتوضأ واصلي قبل الاذان الثاني. فهل صلاتي صحيحة؟ وان كانت غير صحيحة فهل اعيدها ولكن في غير صحيحة لانها قبل الوقت لان الوقت انما يدخل بالاذان الثاني الذي عند دخول الامام الا اذا كان الاذان - [00:04:40](#)

اول كما هو في بعض البلدان يؤخر الى دخول الوقت الصلاة صحيحة. اما اذا كان الاذان الاول للجمعة يقدم في وقت طويل ان ينتبه الناس لصلاة الجمعة ويقبلوا على الاستعداد للصلاة فان هذا لا يصلى عليه لانه قبل دخول الوقت. اما اذا كان - [00:05:00](#)

كان الاول كما يفعل في بعض البلاد من تأخيرها الى دخول الوقت وقبيل حضور الامام فهذا لا بأس ان يصلى عليه لانه باب دخول الوقت جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول اقوم باعمال البيت المختلفة المضطرة وبكعب واثناء الصلاة اصلي - [00:05:20](#)

وانا جالسة دون قيام. فهل صلاتي صحيحة؟ آآ القيام في الفريضة ركن من اركان الصلاة مع القدرة لا تصح صلاة الفريضة الا بالقيام. قوله تعالى وقولوا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله - [00:05:40](#)

ولقوله صلى الله عليه وسلم يصلي المريض قائما وان لم يستطع فقاعد او قيام مع الاستطاعة ركن من اركان الصلاة فريضة لا يجوز تركه ولا ومن صلى جالسا وهو يقدر على القيام فصلاته غير صحيحة. اما المريض والعاجز عن القيام فلا بأس ان - [00:06:00](#)

قال يا جاهل سلم وكذلك النافلة. النافلة يجوز ان يصليها الانسان قاعدا ولو كان مستطيعا للقيام لان النافلة اوسع من الفريضة نافذة يجوز ان يصليها الانسان وهو قائم سواء كان قادرا على القيام او غير قادر لكن اذا كان قادرا على القيام وصلى النافلة جالسا فلا - [00:06:20](#)

اجر القائد له نصف اجر القائم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل كشف الوزن امام غير المحارم ولا سيما اذا كانت المرأة تضع الكحل في عينيها يعتبر جاهز او لا؟ لا يجوز للبراعم تكشف وجهها ينبغي - [00:06:40](#)

الذين ليسوا من محارمها لانها مأمورة بالحجاب والحجاب معناه ان تستر جميع جسمها عن الرجال الذين ليسوا من واكد ما في جسم المرأة آآ من زينتها وجهها اتت ما في اسم المرأة من زينتها وجهها - [00:07:00](#)

فلان الوجه مجمع المحاسن محل النظر وهو الذي يدل على جمال المرأة او دمامتها فالفتنة فيه اعظم سواء عليه او لم يكن عليه كحل واجب ان تغطي وجهها عن اللجان الذين ليسوا من محارمها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا - [00:07:20](#)

وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين هو ابو عبدالرحمن عبدالله من الجمهورية اليمنية. يقول نحن اسرة كبيرة تتكون ومن اخوة وابناء عمومة كثيرين تتكون من حوالي ثلاثمئة صغيرا وكبيرا وذكرنا وانثى وهم جميعا عند جد - [00:07:40](#)

واحد ولقد تم حوار فيما بينهم واخرون ما يلي. اولا تخصيص مبلغ شهري على كل فرد يتم تجميعه لمساعدة من يحتاج من المشتركين في اذا حصل له مرض او حادثة لا سمح الله او اي عوارض اخرى يحتاج - [00:08:00](#)

الى مساعدة ثانيا تحديد مهج للنساء كحد اقصى لابناء الاسرة اي اي واحد يريد الزواج من الاسرة من بنات لا يزيد على الحد الاقصى وهو ستين الف درهم. ارجو ان توجهونا حل مهما فعلناه صحيح. علما بان - [00:08:20](#)

الافراد في هذه الجمعية لا يصلي يوجهون جزاكم الله خيرا. اولا الذي لا يصلي لا يجوز ان يدخل في جمعيتكم لانه على غير دينكم. لان الصلاة هي عمود الاسلام. فيجب ان تقاطعوا هذا الشخص حتى - [00:08:40](#)

الصلاة ولا يدخل معكم في جمعية ولا اتفاقية ولا في زواج ولا في غيره حتى يقيم الصلاة. اما قضية الجمعية التي ذكرتم لانه يتبع كل شخص مبلغا من المال. واذا احتاج احد من المشتركين يعطى من هذا المال هذا لا بأس به اذا كان - [00:09:00](#)

الامر سياديا من غير اذا كان الامر اختياريا من غير الزام لاحد فلا بأس بذلك لان هذا من التعاون على والتقوى ما دام ان هذا هذه الحاجة التي يدفع اليه من اجلها ليست محرمة يعني من الحوائج المباحة فلا بأس بذلك لان هذا من التعاون - [00:09:20](#)

وايضا ليس فيه الزام. واما تحديد المهور اذا لم يكن فيه ظلم للنساء بان كان هذا المبلغ معتدلا ليس فيه اجحاف في حق الرجل

وليس فيه ظلم للمرأة في نقصها عن مهر مثلها فاصطلحتم على ذلك فلا بأس بذلك لان هذا من غير من التعاون على البر والتقوى -

00:09:40

اه نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول يحدث عندنا هذا العمل هل هو صحيح او لا؟ ذلكم انه في يوم عيد الاضحى تؤخذ

الضحية وتغسل يغسلها المشتركون فيها ومن ثم يقام بذبحها. هل هذا العمل صحيح؟ ثم - 00:10:00

فان ذلك يتم مع التكبير. جزاكم الله خيرا. هذا العمل غير صحيح وغسل الاضحية قبل ذبحها. لا داعي لذلك وليس هذا مشروعاً واذا كان تعتقدون ان هذا من العبادة او من المشروع فهو بدعة. الحاصل ان هذا غير مشروع والتكبير عنده ايضا غير مشروع -

00:10:20

هو بدعة. نعم. جزاكم الله خيرا. ارجو ان تشرحوا لنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غربيا وسيعود وكما بدأ. نعم بدأ الاسلام في مبدأ دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم غربيا حيث لم يدخل مع الرسول صلى الله عليه وسلم في الاسلام الا عدد -

00:10:40

في مكة ثم استمر صلى الله عليه وسلم يدعو الناس ويسلم معه الافراد الا ان كثر اتباعه صلى الله عليه وسلم في مكة ثم هاجروا

الى المدينة وكثر اتباعه صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار ثم دخل الناس في دين الله افواجا - 00:11:00

بعد فتح مكة المشرفة فهو بدأ في الاول قليلا ثم ما زال يتزايد حتى اتمه الله سبحانه تعالى كما في قوله تعالى محمد رسول الله

والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم مكعا سجدا سباهم في - 00:11:20

ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شرعه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه والزرار ليغيب بهم الكفار فبدأ امر الرسول صلى الله عليه وسلم من قلة ومن ضعف ثم تزايد وقوي واشتد حتى - 00:11:40

الله سبحانه وتعالى. وفي اخر الزمان يعود غربيا كما بدأ. يكثر المرتدون عن دين الاسلام. خارجون عن دين الاسلام. من الفرار الضالة

والمخالبة ولا يبقى على الاسلام الصحيح الا عدد قليل. كما كان في اول الاسلام. وهؤلاء يسمون بالغرباء لكثرة - 00:12:00

من يخالفهم قال صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء. الى من الغرباء يا رسول الله؟ قال الذين يصلحون اذا فسد الناس. وفي رواية يصلحون ما فاسد الناس نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين يقول خلف عين ميم -

00:12:20

اخونا له جمع من الاسئلة احدها يقول هل يجوز ان يفطر الصائم اذا سافر لمسافة واحد يعني كيلو متر اذا الى شارع واحد وثمانين

كيلو متر جاز له ان يفطر وجاز له ان يقصر الصلاة لان هذه مسيرة - 00:12:40

يوميين للراحلة ومسيرة اليوميين للراحلة هي مسافة القصر عند كثير من اهل العلم لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة بالله

واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوميين الا مع ابي محرم. اعتبر صلى الله عليه وسلم المسافة التي يشترط لها القصر من اجل -

00:13:00

بصيرة يوميين دل على ان هذا هو الحج آآ الادنى الحد الادنى للسفر وقد قدروا مسيرة اليوميين للراحل بثمانين كيلو في العهد الحاضر.

نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول انني راي غنم. وتفوتني بعض - 00:13:20

اوقات الصلاة فما حكم الاسلام في ذلك؟ وهل يجوز التيمم اذا كان الوقت لا يسمح لدوره اذا كان قصده الا تفوت صلاة يعني في

الوقت هذا لا يجوز لا يجوز للراعي ولا لغيره ان يؤخر الصلاة عن وقتها وانما يصلي كل صلاة في وقتها اما - 00:13:40

اذا كان عنده ماء متوفر فانه يجب عليه ان يتوضأ ولا يجوز له ان يتيمم بوجود الماء فالاصل في الطهارة هو الماء اما اذا لم يكن انهما

اصلا او كان عنده ماء قليل لا يكفي لحاجته ووضوئه اي انه يتيمم ويستعمل الماء في حاجته في هذه الحالة - 00:14:00

يتيمم ويستعمل ما معه من الماء لحاجته. كذلك لو كان قريبا من الماء فهو ليس معه ماء لكنه خير من الماء بامكانه ان يذهب ايه هو

ان تتوضأ منه؟ فهذا لا يجوز له التيمم لانه واجب للمال بقربه. فالحاصل ان على هذا ان يتقي الله سبحانه وتعالى - 00:14:20

يصلي الصلوات في مواقيتها وايضا يتطهر بالماء اذا وجده وقذر على استعماله فان لم يجده او لم يقدر على استعماله فانه يتيمم

ويصلي. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم صديق لي يسأل ويقول انه متعلم لكنه لا يعرف - [00:14:40](#)

وبعض احكام الصلاة هل يجوز ان يصلي بالنص يصلي بالناس ولكن لابد ان يتعلم جهل احكام الصلاة اذا كان القصد انه لا يعرف اركان الصلاة وواجباتها وشروطها انه يجب عليها ان يتعلم ولو لم يكن اماما يجب على كل مسلم ان يتعلم - [00:15:00](#)

الصلاة واركائها وواجباتها من اجل ان يؤديها على الوجه المطلوب. اذا كان يمكنه ذلك اما اذا لم يمكنه ان يتعلمها فانه يصلي على بحسب حاله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من العلاء الشمالية الاخت المسلمة بعثت تسعة - [00:15:20](#)

لم اصم سبعة ايام من شهر رمضان بعذر شرعي. وقد مر على ذلك سبع سنوات. فهل يلزمني القضاء ماذا جزاكم الله خيرا؟ القضاء لابد منه ولو تأخر عدة سنين. ما دمت تقضي على القضاء فانه مجيب. اما - [00:15:40](#)

التأخير عن رمضان الاول فان كان هذا التأخير يعود للمستمر فانه يكفي القضاء وان كان بغير عذر وانما هو نتيجة فشل او عدم مبالاة فانه يجب مع القضاء اطعام مسكين عن كل يوم نصف ساعة من الطعام لكل عن كل يوم تدفعينه لفقرير ولو جمعتي آآ مثلا -

[00:16:00](#)

صدقت الايام كلها ودفعتيها لفقرير واحد اجزي على ذلك او لعدة فقراء. المهم انه اذا كان التأخير لغير اجر فيجب عليك امر بل يجب عليك فلا تقولوا الامر الاول التوبة الى الله سبحانه وتعالى والاستغفار مما حصل والامر الثاني القضاء والامر الثالث اطعام المسكين -

[00:16:20](#)

كل يوم عن التأخير. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الاردن ومستمتع عين ميم ميم. تقول ان اذ كان متزوجا قبل والدتي وانجبت له ولدين وبنت وقد توفيت. ثم تزوج من امي وانجبت ولد - [00:16:40](#)

وبنتين ولنا بيت نعيش فيه. وقد كتب ابي هذا البيت بامي وكتبته امي لنا جميعا والاولاد الذين من الزوجة الاولى لم يعطوا شيئا من البيت. مع العلم انهم قد كبروا وتزوجوا. فما الحكم في ذلك - [00:17:00](#)

جزاكم الله خيرا. اذا كان كتبه للزوجة من باب العطية فلا بأس بذلك. ولكن هي لا تخصص بعض اولادها دون بعض وانما تسوي بينهم العطية. اذا كان الوالد كتب هذا البيت لزوجته من باب الهبة لها والعطية لها فله ذلك - [00:17:20](#)

لانه يتصرف في ما له ما دام في عقله وصحته يتصرف بالبيع والهبة او غير ذلك. الا انه لا يجوز له ان يخصص بعض اولاده بالعافية دون. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هنا رسالة من اليمن باعثها المستمع يحيى نار - [00:17:40](#)

خالد ومقيم في الدوحة. الاخ يقول في شهر رمضان المبارك بعدما نقوم بصلاة العشاء وبعدها الامام يجهر بعقد نية الصيام فيقول نويت ان اصوم غدا شهر رمضان الى اخر والمأمومين - [00:18:00](#)

بعده هذا القول فما هو الحكم وما هو توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا. هذا بدعة من كرة اعلان النية لصلاة او اعلان النية للصيام او اعلان النية للوضوء او الطواف او كل العبادات لا يجوز اعلانها والتلفظ بها. لان النبي صلى الله عليه - [00:18:20](#)

صلى الله عليه وسلم لم يكن يتلفظ بالنية بهذه العبادات. وقد قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود وصاحبه. والله تعالى يقول قل اتعلمون الله بدينكم وهي محلها القلب. والله يعلم سبحانه وتعالى ما في القلوب بدون ان يعلن الانسان ذلك - [00:18:40](#)

فلربه عز وجل كلما ورد ذكر النية فيه وذلك في ذبح الاضحية والعقيقة والنسك ان يكون الانسان اللهم هذا منك ولك حقيقة اضحية فهذه هذا ورد به الدليل كذلك عند الاحرام يقول اللهم اني - [00:19:00](#)

الاحرام في العمرة او في الحج كان يقول لبيك اللهم عمرة او لبيك اللهم حجا وهذه من الموضعين ورد ذكر النية والتلفظ بها ما عدا هذه المودعين فيبقى على المأ. لان الاصل في العبادات المنع الا ما دل الدليل على فعله. ولم يدل دليل على التلفظ - [00:19:20](#)

النية في الصلاة في الصيام في الطواف في الوضوء وغير ذلك من العبادات والنية محلها القلب. والله سبحانه وتعالى يعلم ما في القلوب بدون ان يعلن له ذلك نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله

سبحانه - [00:19:40](#)

وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي -

00:20:00

00:20:20 - شكرا شكرا